عن القتل والسبي فصدوا عن سبيل الله يعني صدوا وصرفوا الناس عن دين الله تعالى في السر
فلهم عذاب مهين يهانون فيه قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
يعني لن تنفعهم اموالهم ولا اولادهم من عذاب الله شيئا اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون يعني
دايمين ثم قال عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا يعني المنافقين واليهود فيحلفون له
يعني يحلفون بالله تعالى في الاخرة كما كانوا يحلفون لكم في الدنيا وحلفهم في الاخرة ما قال الله
تعالى في سورة الانعام والله ربنا ما كنا مشركين وروي معمر عن قتادة قال المنافق يحلف
بالله تعالى يوم القيامة كما يحلف لاوليايه في الدنيا ثم قال عز وجل ويحسبون انهم
مهتدون يعني يحسبون انهم على شي من الهدي يعني يحسبون ان يمينهم ينفعهم شيا
الا انهم هم الكاذبون في قولهم ويقال ويحسبون في الدنيا انهم على شي من الدين ويقال
ويحسبون يعني فحسب المومنون انهم على شي يعني ان المنافقين على شي من الدين اذا
سمعوا حلفهم قال الله تعالى الا انهم هم الكاذبون في حلفهم وهم كافرون في السر ثم
قال عز وجل استحوذ يعني غلب عليهم الشيطان ويقال استولي عليهم الشيطان
فانساهم ذكر الله يعني فمنعهم من التوحيد ويقال يعني خذلهم عن طاعة الله اوليك حزب
الشيطان يعني جند الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون يعني خسروا انفسهم
واموالهم في الاخرة ثم قال عز وجل ان الذين يحادون الله ورسوله يعني يعادون و
يخالفون الله ورسوله اوليك في الاذلين يعني الاسفلين في الدرك الاسفل من النار وهم المنافقون
ويقال اوليك في الاذلين يعني في الهالكين قوله تعالى كتب الله يعني قضى الله لاغلبن
انا ورسلي يعني لاغلبن في الدنيا بالحجة والدلايل وفي الاخرة ويقال لاغلبن يعني لاقهرن
انا ورسلي فيكون العاقبة للمومنين ان الله قوي عزيز ويقال كتب الله يعني قضى الله ذلك
قضا ثابتا لاغلبن انا ورسلي وغلبة الرسل على نوعين من بعث منهم في الحرب فغالب في
الحرب ومن بعث منهم بغير حرب فهو غالب بالحجة ان الله قوي عزيز اي مانع حزبه من ان يذلّ

قال الله العظيم الم تستحيوا عليكم والمودة الشوق السريع ومنبر مراده صلى الله عليه وسلم خيركم بعد الصابيين الحذيفة الحادي الى الاهل لم ولا ولد حي الشكيبي

والعزيز الذي لا يُغلب ولا يقهر ثم قال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يعني البعث بعد الموت يوادون من حاد الله ورسوله يعني يتخذوا الخلة والصداقة
مع الكافرين نزلت في حاطب ابن ابي بلتعة وفيه نزل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة ثم قال عز وجل ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
يعني لا يتخذوا مع الكافرين صداقة وان كانوا من اقربايه ثم قال عز وجل اوليك كتب في
قلوبهم الايمان يعني الذين لا يتخذون مع الكافرين صداقة هم الذين جعل في قلوبهم الايمان يعني
التصديق وايدهم يعني واعانهم بروح منه اي قواهم بنور الايمان وباحياء الايمان في ذلك ويدخلهم
الجنة ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار يعني في الاخرة خالدين فيها يعني الجنة رضي الله
عنهم بايمانهم وطاعتهم ورضوا عنه بالثواب والجنة اوليك حزب الله يعني جند الله الا ان حزب
الله هم المفلحون يعني الناجين الذين فازوا بالجنة وبنعمة الله تعالى ومن فضله سورة الحشر

سورة الحشر

مدنية وهي اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تبارك وتعالى سبح لله ما في السموات يعني صلى لله ويقال خضع لله ويقال هو
التسبيح بعينه ما في السموات من الملايكة وما في الارض من الخلق وهو العزيز في ملكه
الحكيم في امره ثم قال عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا يعني اليهود بني النضير من
اهل الكتاب من ديارهم وكان مبدوا امر بني النضير ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلثة بعوث احدها
بعث مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامره على سبعة نفر الى بعض النواحي فساروا حتى جاوا بطن
الرجيع فنزلوا عند شجرة فاكلوا من تمر عجوة كانت معهم فسقطت نوايات بالارض وكانوا
يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار فكمنوا بالجبل فجاءت امراة من هذيل ترعى الغنم فرات النويات
التي سقطت في الارض فانكرت صغرهن فعرفت انها تمر المدينة فصاحت في قومها وقالت
اتيتم اتيتم فجاوا يطلبونهم فوجدوهم قد كمنوا في الجبل فقالوا لهم انزلوا ولكم الامان
فقالوا لا نعطي بايدينا فقاتلوهم فقتلوهم كلهم الا عبد الله بن طارق فجرحوه وحسبوا انه قد